

**[ACQUISITION OF ARABIC PRONUNCIATION AND VOCABULARY VIA THE
TIKTOK PLATFORM: PERCEPTIONS OF FORM FOUR STUDENTS IN SMKA
MAAHAD HAMIDIAH KAJANG]**

اكتساب النطق والكلمات العربية عبر منصة تيك توك: تصورات طلبة الصف الرابع في المدرسة الثانوية الوطنية
الدينية معهد الحميدية بكاجنغان

Nor Nabilah Afiqah Mohamad Zabidi
nnafiqahh18@gmail.com

Department of Arabic Language and Literature,
Kuliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences,
International Islamic University Malaysia

Abdulrahman Alosman
abdulrahman@iium.edu.my (Corresponding Author)
Department of Arabic Language and Literature,
Kuliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences,
International Islamic University Malaysia

Abstract

With the rapid advancement of technology, the Internet has become increasingly integrated into daily life. During the COVID-19 pandemic, technology emerged as a necessity in the education sector, prompting scholars to investigate the role of digital tools in language learning. In particular, social media platforms such as TikTok have attracted growing attention for their potential to enhance speaking skills. This study aimed to examine students' perceptions of the effectiveness of the TikTok application in improving Arabic speaking skills, specifically through the enhancement of pronunciation and the acquisition of vocabulary via short video content. The objectives of this study were: To examine Form Four students' perceptions of the role of the TikTok application in improving Arabic pronunciation and articulation To analyze students' views regarding the contribution of the TikTok application to the acquisition of Arabic vocabulary, both basic and complex, within practical contexts, and To investigate students' attitudes towards the role of TikTok in enhancing learning motivation and social interaction as an influential factor in the educational process. The sample consisted of 37 Form Four secondary school students, and the study employed a descriptive survey design with a quantitative approach. Findings revealed that TikTok contributes positively to the development of students' speaking skills, while learners' attitudes toward the integration of TikTok in Arabic language learning were generally positive. The results further indicate that TikTok has a notable impact on improving pronunciation and expanding vocabulary acquisition.

Keywords: Acquisition; Pronunciation; Arabic vocabularies; TikTok Platform; Perceptions.

Article Received:
5 November 2025

Article Reviewed:
28 November 2025

Article Published:
5 December 2025

ملخص البحث

مع التقدم السريع في التكنولوجيا، أصبح الإنترت جزءاً متزايد الأهمية في حياة الناس اليومية. ومن خلالجائحة كورونا، برزت التكنولوجيا كضرورة في قطاع التعليم، الأمر الذي دفع الباحثين إلى دراسة دور الأدوات الرقمية في تعلم اللغات، ومن بين هذه الأدوات؛ منصات التواصل الاجتماعي، ومن أكثر التي حظيت بالاهتمام منصة تيك توك، نظراً لإمكاناتها في تنمية مهارات التحدث. هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء تصورات الطلبة حول فاعلية تطبيق تيك توك في تحسين مهارات التحدث بالعربية، لا سيما من خلال تعزيز النطق واكتساب المفردات عبر مقاطع الفيديو القصيرة. هدفت هذه الدراسة إلى: تحديد تصورات طلبة الصف الرابع الثانوي حول دور تطبيق تيك توك في تحسين النطق ومخارج الحروف في تعلم اللغة العربية، وتحليل آراء الطلبة حول تأثير تطبيق تيك توك في اكتساب المفردات العربية، سواء البسيطة أو المعقدة، وفي توظيفها في سياقات عملية، واستقصاء اتجاهات الطلبة نحو دور تطبيق تيك توك تجاه تعزيز دافعية التعلم والتفاعل الاجتماعي بوصفه عاملًا مؤثّرًا في العملية التعليمية. وتكونت عينة الدراسة من 37 طالبًا من الصف الرابع الثانوي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي بالمدخل الكمي. وأظهرت النتائج أن تيك توك يسهم إيجابًا في تنمية مهارات التحدث لدى الطلبة، كما أن اتجاهاتهم نحو توظيفه في تعلم اللغة العربية جاءت إيجابية. وأشارت النتائج كذلك إلى أن تيك توك له أثر ملموس في تحسين النطق وتوسيع دائرة اكتساب المفردات.

الكلمات المفتاحية: اكتساب، النطق، المفردات العربية، منصة تيك توك، تصورات.

المقدمة

يُقبل الناس على الإنترت مع تقدم التكنولوجيا، خصوصاً أثناء جائحة كورونا أصبحت التكنولوجيا ضرورة في قطاع التعليم، حيث تم تحويل التعليم الحضوري إلى التعلم عن بعدٍ أثناء الجائحة، وأصبحت التكنولوجيا عنصراً أساسياً في عملية التعلم، مما أثار مشكلة للمعلمين (ديانا وآخرون، 2024). علاوة على ذلك، تمكّن التكنولوجيا المعلمين من تعليم الطلاب عن بعد باستخدام أساليب تسمح بالاتصال المتزامن وغير المتزامن مع جميع الصنوف والجماعات والأفراد من الطلاب أو الشباب؛ الوصول إلى موارد التعلم؛ بالإضافة إلى الأنشطة التفاعلية والتعاونية. وبعبارة أخرى، فإن التعلم عبر الإنترت يقدم تحدياً جديداً للمعلمين، حيث يتطلب عليهم تعديل أساليب التعلم لتناسب حالة جائحة كورونا.

علاوة على ذلك، أصبح عملية التعليم والتعلم أقل كثافة مقارنة بالماضي، حيث تؤثر هذه العوامل سلباً على دافعية الطلاب للتعلم، كما أنها تحد من قدرة المعلمين والطلاب على التواصل مع بعضهم البعض، إذ لم يتمكن الطلاب من تحقيق أداء أفضل بسبب هذه القيود. بخلاف التعلم عن بعدٍ. وفقاً لشفاء (2022)، من الضروري وجود وسائل

تعلم لا يصعب على الطلاب استخدامها ولا يجعلهم يشعرون بالغربة، وهذا يدل على أن وسائل التعلم هي موارد تعليمية تتطور بالتوازي مع تقدم تكنولوجيا التعليم وتتخدّل أشكالاً متعددة، بدءاً من الصوت، والصورة، والصوت، والصورة.

ومع تقدم التكنولوجيا، تم تقديم العديد من الأجهزة وأشكال التكنولوجيا لجعل التعليم أكثر جاذبيةً ودقةً (رزي، 2023)، وإحدى التقنيات الأكثر قبولاً لدى المجتمع اليوم هي تيك توك، فهو تطبيق على شبكات التواصل الاجتماعية، ومنصة فيديو موسيقية، حيث يمكن المستخدمين من إنشاء وتحرير ومشاركة مقاطع فيديو قصيرة، مكملة بالفلاتر، ومصحوبة بالموسيقى كداعم. وباستعمال هذا التطبيق، يمكن للمستخدمين إنشاء مقاطع فيديو قصيرة فريدة بسرعة وسهولة لمشاركتها مع الآخرين (ملاطي، 2022)، وتؤثر على ملايين المشاهدين عبر مشاركة الفيديوهات القصيرة (أماليا وآخرون، 2023).

وفي الولايات المتحدة، ما بين عام 2018 و2020، نما عدد المستخدمين بنسبة 800% ليصل إلى 100 مليون و700 مليون مستخدم (رزي، 2023)، بالإضافة إلى 500 مليون مستخدم فعال في جميع أنحاء العالم، فأصبحت منصة تيك توك شائعةً جدًا؛ نظرًا لكونها تشبه تطبيقات الوسائط الاجتماعية، أمثلًا: سناب شات، وفاين، ودوبسمش التي اكتسبت انتشاراً أكبر؛ لأنها تقدم المزيد من الخيارات للمبدعين.

في هذه الدراسة، تم اختيار تيك توك لتحسين مهارات التحدث لطلبة الصف الرابع في المدرسة الثانوية الوطنية الدينية معهد الحميدية بكاجنون، وهو الطلبة الذين يقبلون على امتحان الشهادة الثانوية الدينية (SMA)، فيكون تحصيلهم من اللغة العربية أكبر، وتعلّمهم للمفردات العربية أكثر من غيرهم من الصنوف الدراسية الأخرى، وخاصةً الباحثان هذه المدرسة بالدراسة دون غيرها؛ خلفيتها التاريخية القوية، فقد تأسست عام 1963م، تجمع بين التعليم الديني والأكاديمي، إضافةً إلى الأنشطة اللغوية اللاصفية متنوعةً جدًا، بالإضافة إلى سكن الطلبة الداخلي الذي يساعدهم على إنشاء البيئة العلمية الخصبة.

وقد توصلت دراسة (شفاء، 2022) إلى أن استخدام منصة تيك توك بوصفها وسيلة للتتحدث؛ يساعد في زيادة ثقة الطلبة في التحدث باللغة الإنجليزية، كما يوفر أيضًا تجربة جديدة للطلاب في التعبير عن أفكارهم بحرية على منصة تيك توك.

بناءً على ذلك، تركز الدراسة الحالية على استخدام منصة تيك توك بوصفها وسيلة للتتحدث باللغة العربية لطلبة الصف الرابع في المدرسة الثانوية الوطنية الدينية معهد الحميدية بكاجنون، التي اعتمد على أفرادها بوصفهم العينة المدروسة.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الثلاثة الآتية:

1. تحديد تصوّرات طلبة الصف الرابع الثانوي حول دور تطبيق تيك توك في تحسين النطق ومخارج الحروف في تعلم اللغة العربية.
2. تحليل آراء طلبة الصف الرابع الثانوي حول إسهام تطبيق تيك توك في اكتساب المفردات العربية؛ سهولة النطق ومستعصيتها، بتوظيفها في سياقات عملية.
3. استقصاء اتجاهات طلبة الصف الرابع الثانوي نحو دور تطبيق تيك توك تجاه تعزيز دافعية التعلم والتفاعل الاجتماعي بوصفه عاملًا مؤثّرًا في العملية التعليمية.

منهج الدراسة وإجراءاتها

استخدمت الدراسة الحالية منهج البحث الوصفي المسحي بالمدخل الكمي، حيث يتميز هذا النوع من البحث بنوع خاص من البيانات التي تستخدم الاستبيانات في جمع الآراء، ووجهات النظر، أو تجارب المستجيبين تجاه موضوع الدراسة، والتي اتبعت ثلاثة خطوات لإجرائها: التحضير، ثم جمع البيانات، ثم كتابة النتائج، حيث أعد الباحثان استبياناً محاكمة تحتوي على ثلاثين سؤالاً، مرتبة في ثلاثة محاور وفق أهداف الدراسة، ووضعها بشكل رقمي بواسطة نماذج استبيان غوغل (Google Forms) باللغة الملايوية للتأكد من فهمهم واستيعابهم للإفادة المقدمة لطلبة الصف الرابع في المدرسة الثانوية الوطنية الدينية معهد الحميدية بكاجنغان، حيث تمت الاستعانة بمقاييس ليكرت الخمسية لقياس مدى توافق الطلبة مع الإفادات المقدمة، كما تضمنت الاستبيان تعليمات واضحة حول كيفية الاستجابة، وضمان خصوصية المشاركين.

نتائج الدراسة

يعرض الباحثان في هذا القسم، أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية، بدءاً بمعلومات عامة عن المستجيبين، يتلوه محاور الاستبيان الثلاث التي تحقق إفادات كل محور منها هدفاً واحداً من أهداف الدراسة، ويقوم الباحثان بعرضها في جداول تفصيلية، مع إردادها بالشرح والتوضيح على حسب ما يلي:

جدول 1

معلومات عامة عن المستجيبين

م	الحيثية	التصنيف	النسبة المئوية
1	استخدام منصة تيك توك	يستخدم	%97,3
	لا يستخدم	%2.7	
2	أكثـر من 5 مرات	%62.2	
	مـعدل استخدام منصة تيك توك أسبوعياً	%24.3	3 – 5 مرات
	مـعدل استخدام منصة تيك توك أسبوعياً	%10.8	2 – 1 مرات
3	تعلم	%16.7	
	ترفيه	%30.6	
	تواصل	%8.3	
	ملء الفراغ	%44.4	
4	إمكانية الوصول إلى المقاطع القصيرة المتعلقة بالنطق واكتساب المفردات العربية	قادـر	%91.9
	ـ بالنطق واكتساب المفردات العربية	غير قادر	%8.1

يتضح من الجدول أعلاه، أن 97.3% من الطلبة الذين استخدمو منصة تيك توك، وأن 62.2% منهم يستخدمونها أكثر من خمس مرات في الأسبوع الواحد، ولم يُظهر أيٌّ من أفراد العينة أنهم لم يستخدمو منصة تيك توك أبداً، وأن استخدامهم لها بشكل متكرر لأغراض متنوعة، ويشير من خلال البيانات أن سبب الاستخدام من أجل ملء وقت الفراغ (44.4%)، يليه الترفيه (30.6%)، ثم التعلم (16.7%)، وبدرجة أقل التواصل (8.3%)، ما يدل على إدراكيـم وفهمـم للفوائد المتعددة التي يقدمـها هذا التطبيق، وأنـه وسـيلة فـاعلة في تعـزيز اهـتمام الطـلبة بالـتعلم، لا

سيما في تعلم اللغة، كما أظهرت النتائج أن أغلب الطلبة (91.9%) يتفقون بأن تيك توك يساعدهم في العثور على فيديوهات متعلقة بالنطق والمفردات في اللغة العربية، بخلاف (8.1%) لا يتفقون مع ذلك.

جدول 2

تصورات الطلبة حول دور منصة تيك توك في تحسين النطق ومخارج الحروف العربية

مستوى القيمة	الانحراف المعياري	المتوسط الحساسي	النسبة المئوية	عدد التكرارات					الإفادة	م
				5	4	3	2	1		
مرتفع	0.91	4.05	75.68%	9	9	15	2	2	تيك توك يدعم فهمي لنطق المفردات العربية بشكل واضح	1
متوسط	0.78	4.05	72.97%	7	11	11	5	3	تيك توك يساعدني في فهم طريقة النطق بسرعة أكبر مقارنة بالتعلم باستعمال الوسائل التقليدية	2
متوسط	1.03	4.0	72.97%	9	10	12	4	2	تيك توك يسهل تعليمي للنطق بشكل أكثر وضوحاً من خلال ملاحظة حركة الشفاه في الفيديوهات	3
متوسط	0.91	3.95	67.57%	10	16	6	5	0	فيديوهات تيك توك تساعديني في إتقان مخارج الحروف بشكل أسهل	4
متوسط	0.88	3.95	70.27%	9	10	14	4	0	فيديوهات تيك توك تقدم لي إرشادات بصرية وسمعية لفهم طريقة نطق الحروف بدقة	5
متوسط	0.88	3.95	70.27%	11	14	10	2	0	فيديوهات تيك توك توضح لي تقنية نطق الحروف المتقاربة (ت/ط/د) بشكل صحيح	6
مرتفع	0.95	3.92	75.68%	8	14	12	2	1	مقاطع فيديو تيك توك تسهل طريقة نطقى للمفردات العربية الطويلة أكثر	7
منخفض	0.8	3.92	64.86%	7	11	15	3	1	تيك توك يساعدني في فهم مفردات اللغة العربية الصعبة بوضوح	8

9	مقاطع فيديو تيك توك تسهل نطقي للمفردات العربية بشكل يناسب	متناقض	0.99	3.89	62.16%	11	9	13	3	1	
10	تيك توك يعلمني كيفية نطق الحروف المجائية بشكل واضح	مستوياً	1.09	3.84	64.86%	9	13	13	2	0	

أفاد الجدول أعلاه، بأن غالبية الطلبة يقرون موقفاً محايداً تجاه جميع الإفادات المقدمة بنسبة تقارب (46%) من مجموع عدد أفراد العينة، عدا الإفادة الرابعة؛ فقد كانت أقل من ذلك، في حين أن الاستجابات المتعلقة بعدم الموافقة بقيت في مستويات متدنية بنسبة لا تتجاوز (20%) في أعلى مستوياتها، وأن نسبة التوافق تبلغ (30%) وزيادة، ما يعني تأثير نسبة الموافقة سلباً بوقوف غالبية الطلبة محايدين دون أي استجابة مؤثرة.

على وجه التحديد، أبدى الطلبة توافقاً مرتفعاً يبلغ (61%) تقريباً تجاه الإفادات المتعلقة إتقان مخارج الحروف، وطريقة نطق الحروف المتقاربة (ت/ط/د)، وتسهيل نطق المفردات العربية الطويلة بشكل يناسب مستواهم، خاصة نطق الحروف المجائية، بخلاف الإفادات الأخرى التي جاءت متراوحة حول نسبة (50%) فقط، أمثل: المساعدة في سرعة النطق، وفهم المفردات الصعبة، إضافة إلى حركة الشفاه، والإرشادات البصرية والسمعية التي تعين في نطق الحروف بدقة. فالطلبة يبدون تقييماً إيجابياً تجاه دور منصة تيك توك عموماً، فمعظم المتوسطات الحسابية ما بين (3.84 و 4.05) ي مستوى يتراوح بين متوسط ومرتفع، فاستفادة الطلبة واضحة من مميزات المنصة في توضيح النطق وملاحظة حركة الشفاه وإتقان مخارج الحروف، إلا أن بعض البنود المتعلقة بفهم المفردات التي يصعب نطقها، أو نطق الحروف بشكل شامل جاءت في مستوى منخفض نسبياً (3.89)، ما يدل على أن فعالية التطبيق تتركز أكثر في الجوانب العملية للنطق المباشر. بوجه عام، تبرز النتائج أن تيك توك يمثل أداة داعمة ومكملة لتعلم المدرسي في تحسين النطق، لكنه لا يغني عن الحاجة إلى مصادر تعليمية أكثر شمولًا.

يُستنتج من البيانات الواردة في الجدول، أن الطلبة لا زالوا يشعرون بنقص الثقة في فاعلية تيك توك كأداة تعليمية، أو استخدامه في تجارب تعليمية مختلفة، نظراً لعدم اتساق جودة المحتوى، فيرون تيك توك منصة ترفيهية أكثر منها تعليمية، أو أنهم يعتمدون بدائل أخرى أكثر واقعية في تعلم النطق باللغة العربية ما يتطلب نهجاً أعمق لزيادة قبول تيك توك كوسيلة لتعلم اللغة، فعلى الرغم من أن المنصة توفر لهم إرشادات بصرية وصوتية، إلا أنه قد لا تكون كافيةً أو مناسبة مقارنة بأساليب التعلم التقليدية مثل التوجيه المباشر من المعلمين.

في المقابل، اعترف الطلبة بفوائد منصة تيك توك كونها توفر إرشادات نطق أكثر وضوحاً وجاذبية، وتقديمها بصيغة تعلم تفاعلي وسهلة الوصول في أي وقت، وعلى الرغم من وجود بعض النواقص فيها إلا أنها أداة فعالة في مساعدة الطلاب على تعلم تقنيات نطق الحروف، وفهم النطق للكلمات الصعبة، خصوصاً بسبب المحتوى التفاعلي الذي يشمل الصوت والصورة، مع مطالبتهم بضرورة التركيز أكثر على النظرية والتدريب العميق.

جدول 3

آراء الطلبة حول إسهام منصة تيك توك في اكتساب المفردات العربية

م	الإفادة	عدد التكرارات					النسبة المئوية	النسبة المئوية	القيمة	مستوى الانحراف
		5	4	3	2	1				
التعليقات من قبل المستخدمين الآخرين										
1	غير منصة تيك توك تساعديني في تحسين النطق	6	11	14	3	3	70.27%	3.97	0.9	متوسط
2	منصة تيك توك تساعديني في تذكر نطق المفردات التي استُخدِمت بشكل متكرر في الموارد اليومية باللغة العربية في المدرسة	13	13	10	0	1	62.16%	3.92	0.89	مُنخفض
3	الأصليين للغة العربية غير منصة تيك توك يُحسِّن نطقي بشكل أفضل	9	17	9	2	0	70.27%	3.81	1.08	مُنخفض
4	تيك توك يساعدني في المقارنة بين النطق الصحيح والخاطئ للمفردات العربية	13	8	13	3	0	62.16%	3.76	1.04	مُنخفض
5	مقاطع فيديو تيك توك تُحسِّن نطقي من خلال شرح كيفية النطق خطوة بخطوة	8	13	14	1	1	48.65%	3.54	0.99	مرفوض

6	غير خاصية "حفظ" و"المفضلة" في تيك توك تسهل على حفظ مقاطع الفيديوهات التعليمية للرجوع إليها لاحقاً يعلمني مفردات جديدة منصة تيك توك توفر لي فرصاً أكثر لممارسة المفردات العربية التي يتم تدريسها في الكتب الدراسية من خلال الأنشطة الموجودة في الفيديوهات	0.9	متوسط	3.97	70.27%	12	14	9	2	0
7	لممارسة المفردات العربية التي يتم تدريسها في الكتب الدراسية من خلال الأنشطة الموجودة في الفيديوهات منصة تيك توك تكسبني مفردات عربية أكثر تعقيداً لا يتم شرحها بشكل مفصل في الكتب الدراسية	0.88	متوسط	3.95	70.27%	11	15	9	2	0
8	منصة تيك توك توصل لي مفردات باللغة العربية أكثر تنوعاً بشكل موسع أكثر من الكتاب المدرسي منصة تيك توك توفر لي أمثلة على استخدام مفردات اللغة العربية بطريقة أسهل لفهم من التي في الكتب الدراسية	0.88	متوسط	3.95	70.27%	11	15	9	2	0
9	باللغة العربية أكثر تنوعاً بشكل موسع أكثر من الكتاب المدرسي منصة تيك توك توفر لي أمثلة على استخدام مفردات اللغة العربية بطريقة أسهل لفهم من التي في الكتب الدراسية	0.95	مرتفع	3.92	75.68%	10	18	6	2	1
10	استخدام مفردات اللغة العربية بطريقة أسهل لفهم من التي في الكتب الدراسية	0.8	مُنخفض	3.92	64.86%	11	15	9	2	0

في الجدول أعلاه، يظهر أن انجاز الطلبة إلى التوافق الإجمالي مع الإفادات الواردة بشأن إسهام منصة تيك توك في اكتساب المفردات العربية لدى أفراد العينة، حيث يرون في المنصة وسيلة مساعدة بدرجة متوسطة إلى مرتفعة في تحسين النطق وتوسيع المفردات. فقد أشارت البنود المتعلقة بالتعليقات من قبل المستخدمين الآخرين، وكذلك استخدام خاصية الحفظ والمفضلة، إلى متوسطات حسابية بلغت (3.97–3.95) ونسبة مئوية تقارب (70%)، ما يعكس فاعلية المنصة في دعم التعلم التعاوني والتفاعل مع المحتوى اللغوي. كما أظهرت البنود الخاصة بزيادة فرص الممارسة وكسب مفردات أكثر تعقيداً نتائج متقاربة (70.27%) بمستوى متوسط، مما يبرز قيمة المنصة في ربط الطلاب بمصادر خارج نطاق الكتاب المدرسي.

من ناحية أخرى، أفادت بعض البنود مستوى منخفضاً في فعالية تيك توك على صعيد النطق الصحيح والخاطئ أو تذكر المفردات المتداولة في المدرسة (62.16%)، وكذلك في جانب الاستماع والتقليل للناطقيين الأصليين (70.27% لكن بمتوسط 3.81 فقط). هذه النتائج تدل على أن المنصة لا تزال محدودة في تقديم تدريب دقيق ومتعمق على النطق أو في تحسين الاستيعاب الشفوي طوיל المدى، خصوصاً عند مقارنة الأداء بين النطق السليم وغير السليم.

أما البند الخاص بشرح النطق خطوة بخطوة فقد جاء بمستوى مرتفع (48.65%， متوسط 3.54)، وهو الأدنى في هذه المجموعة، ما يشير إلى ضعف المنصة في تقديم شروح تعليمية منهجية مفصلة. في المقابل، بزرت قوة تيك توك في توصيل مفردات متنوعة وأكثر من الكتاب المدرسي (75.68%， متوسط 3.92 بمستوى مرتفع)، إضافة إلى أمثلة بسيطة على الاستخدام. وبناءً على ذلك، يمكن القول إنّ المنصة تؤدي دوراً داعماً في توسيع الحصيلة اللغوية للطلاب، لكنها أقل كفاءة في تقديم تدريبات متتابعة ومقننة على مهارات النطق الدقيقة.

على وجه الخصوص، نجد أن 37.8% من الطلاب كانوا محايدين بشأن حاجتهم إلى تيك توك لتحسين نطقهم من خلال التعليقات التي يتلقونها من مستخدمين آخرين في قسم التعليقات. قد يكون السبب في هذا الحياد هو أن بعض الطلاب قد لا يكونون متأكدين أو لا يعتمدون كثيراً على التعليقات التي يحصلون عليها على تيك توك لتحسين نطقهم. ربما يفضلون طرق تعلم أخرى أكثر رسمية أو منظمة مثل الإرشاد من المعلمين أو التطبيقات التعليمية المتخصصة. وفي الوقت نفسه، وافق 29.7% من الطلاب على هذا البيان لأنهم يدركون أن تيك توك يوفر لهم فرصة للحصول على تعليقات فورية من المشاهدين أو مستخدمين آخرين. هذه التعليقات تساعدهم على تصحيح أخطاء النطق بسرعة وفي بيئة غير رسمية. أما 16.2% من الطلاب الذين وافقوا بشدة فقد يرون أن تيك توك هو منصة تتبع لهم الوصول مباشرة إلى محتوى متنوع مرتبط بالنطق باللغة العربية. قد يعتقدون أن التفاعل مع الآخرين، خاصة من خلال التعليقات أو مقاطع الفيديو التعليمية، له دور كبير في تحسين مهارات النطق لديهم. هذه العوامل تظهر أهمية تيك توك كوسيلة تمكن الطلاب من الحصول على تعليقات وتحسين مهاراتهم اللغوية بطريقة تفاعلية وسهلة الاستخدام.

جدول 4

اتجاهات الطلبة نحو دور منصة تيك توك بوصفه عاملًا مؤثرًا في العملية التعليمية

م	الإفادة	عدد التكرارات					النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الاخراف المعياري	مستوى القيمة
		5	4	3	2	1				
1	منصة تيك توك تتضمن محتوى تفاعليًّا في الفيديوهات التي تسهل علىَّ فهم كلمات اللغة العربية	13	14	8	0	1	75.68%	4.05	0.91	مرتفع
2	منصة تيك توك تساعد في تعلم مفردات اللغة العربية بطريقة ممتعة من خلال الأنشطة التفاعلية مثل المشاركة في المسابقات والاختبارات	12	15	10	0	0	72.97%	4.05	0.78	متوسٍط
3	منصة تيك توك تستخدم الصوت والصور معًا في فيديوهاتها بحيث تساعدني علىَّ فهم مفردات اللغة العربية بشكل أعمق وأكثر إثارة	13	15	8	0	1	72.97%	4.0	1.03	متوسٍط
4	منصة تيك توك تتصف بإتقان مفردات اللغة العربية بطريقة أكثر جاذبية، خاصة عندما يعقد جلسات مباشرة للأسئلة والأجوبة مع متحدثين أصليين للغة العربية	12	13	10	2	0	67.57%	3.95	0.91	متوسٍط
5	منصة تيك توك تقدم سياقًا عمليًّا أكثر مقارنة بالكتب الدراسية في المدرسة في استخدام مفردات اللغة العربية	12	11	13	1	0	62.16%	3.92	0.89	مُنخفض
6	منصة تيك توك تعلم مفردات اللغة العربية بشكل أكثر راحة، وذلك ببرؤية	13	10	11	3	0	62.16%	3.89	0.99	مُنخفض

أمثلة على الأدوات والتقنيات المستخدمة في تعليم اللغة العربية للأطفال										
	النوع	العنوان	المحتوى	اللغة	الصيغة	الشكل	الحجم	اللون	النوع	الوظيفة
7	مُتوسط	منصة تيك توك تعلم مفردات اللغة العربية المستخدمة في سياقات ثقافية مختلفة، مثل في الاحتفالات أو التقاليد	9 16 9 3 0	العربية	الكلمات	الصور	صغير	أسود	المنصة	لتعليم مفردات اللغة العربية
8	مُتوسط	منصة تيك توك تعلم مفردات اللغة العربية من خلال التعرض للهجاءات التي يستخدمها المتحدثون الأصليون	12 12 10 1 2	العربية	الكلمات	الصور	صغير	أسود	المنصة	لتعليم مفردات اللغة العربية بسهولة عندما أرى يستخدمها المتحدثون الأصليون
9	مُتوسط	مستخدمي تيك توك يتحدثون باللغة العربية ويعرضون الثقافة العربية في الفيديوهات	10 16 7 2 2	العربية	الكلمات	الصور	صغير	أسود	المنصة	لتعليم مفردات اللغة العربية المتعلقة بالمواضيع الاجتماعية التي أواجهها عادةً، مثل في المدرسة أو في المنزل
10	مُتوسط	منصة تيك توك تساعدني في تعلم مفردات اللغة العربية المتعلقة بالمواضيع الاجتماعية التي أواجهها عادةً، مثل في المدرسة أو في المنزل	12 12 10 1 2	العربية	الكلمات	الصور	صغير	أسود	المنصة	لتعليم مفردات اللغة العربية المتعلقة بالمواضيع الاجتماعية التي أواجهها عادةً، مثل في المدرسة أو في المنزل

ينبع الجدول أعلاه، أن منصة تيك توك تمثل أداة تعليمية داعمة في تعلم المفردات العربية، حيث حقق بعض البنود مستوى مرتفع، مثل استخدام المحتوى التفاعلي في الفيديوهات لفهم الكلمات (75.68%， متوسط 4.05). هذا يعكس أن دمج عناصر الوسائط المتعددة (النص، الصوت، الصورة) يجعل عملية التعلم أكثر وضوحاً وجاذبية للمتعلمين، خصوصاً مع الأنشطة التفاعلية التي تعزز المشاركة مثل الاختبارات والمسابقات (72.97%， متوسط 4.05). هذه النتائج تؤكد أن الجانب التفاعلي والترفيهي يسهم في رفع دافعية الطلاب للتعلم.

من ناحية أخرى، تُظهر البنود المتعلقة بالجلسات المباشرة مع الناطقين الأصليين والسياقات الثقافية المختلفة فعالية متوسطة، حيث بلغت نسبتها (67.57%) مع متوسطات حسابية تقارب (3.84–3.95). هذا يشير إلى أن

الطلاب يستفيدون من تنوع الممارسات الثقافية والفرص للتفاعل الحي، إلا أن هذه الاستفادة تبقى محدودة مقارنة بالأنشطة التفاعلية المباشرة في الفيديوهات، مما يعكس حاجة إلى تطوير محتوى أكثر عمقاً في الجوانب الثقافية والتواصلية.

في المقابل، أظهرت بعض البنود مستوى منخفضاً، مثل مقارنة التطبيق بالكتب المدرسية في تقديم السياق العملي (62.16%， متوسط 3.92)، أو عند التعرض للهجات المختلفة (64.86%， متوسط 3.84). هذه النتائج توضح أن تيك توك لا يزال يواجه تحديات في تقديم سياقات تعليمية متوازنة تتناسب مع الكتب المعتمدة من قبل الحكومة، وكذلك في التعامل مع التباين بين اللهجات، مما قد يربك المتعلمين بدلأً من تعزيز استيعابهم للمفردات المعيارية.

أخيراً، أظهرت البيانات أن الاستفادة من تيك توك في تعلم المفردات المرتبطة بالواقع الاجتماعي اليومية، مثل المنزل أو المدرسة، جاءت أيضاً بمستوى منخفض (62.16%， متوسط 3.76). وهذا يكشف أن الطلاب يرون المنصة أكثر فاعلية في الجوانب العامة والثقافية للمفردات، لكنها أقل كفاءة في تلبية احتياجاتهم العملية واليومية المباشرة. وبذلك، يمكن القول إن تيك توك يشكل أداة مساعدة مهمة لتوسيع الحصيلة اللغوية وتنمية التفاعل الثقافي، لكنه ليس بديلاً كاملاً عن المصادر التعليمية التقليدية والمنظمة.

مناقشة النتائج

بناءً على ما ذكر، فإن اتجاهات طلبة الصف الرابع الثانوي حول دور منصة تيك توك في تعلم اللغة العربية قد تبيّنت بين مرتفعة، متوسطة، ومنخفضة، وهو ما يعكس أبعاداً متعددة لتأثير هذه المنصة في تحسين مهارات النطق واكتساب المفردات وتعزيز العملية التعليمية بوجه عام.

ففيما يتعلق بتصورات الطلبة حول تحسين النطق ومخارج الحروف، برزت مؤشرات إيجابية في بنود مثل دعم الفهم الواضح لنطق المفردات (75.68%) وتسهيل نطق الكلمات الطويلة (75.68%) بمستوى مرتفع، مما يوضح أن الطلبة وجدوا في الفيديوهات المئية مصدرًا مساعداً في ملاحظة حركة الشفاه وإتقان مخارج الحروف. ومع ذلك، جاءت بعض البنود في مستوى منخفض، خاصة ما يرتبط بنطق الحروف الهجائية والمفردات الصعبة، وهو ما يدل على أن المنصة تسهل النطق العملي لكنها لا توفر تدرييًّا منهجيًّا كافياً في الجوانب الصوتية الأكثر دقة.

أما من حيث تأثير تيك توك في اكتساب المفردات، فقد أظهرت النتائج أن المنصة تمثل أداة ذات فاعلية متوسطة في عدة جوانب، مثل التفاعل من خلال التعليقات أو استخدام خاصية الحفظ لمراجعة المقاطع لاحقاً، إضافة إلى توفير فرص لمارسة المفردات أو اكتساب كلمات أكثر تعقيراً مقارنة بالكتب الدراسية. ومن اللافت للانتباه أن أعلى استجابة إيجابية جاءت للبند المتعلق بتنوع المفردات بشكل موسع (75.68٪، مستوى مرتفع)، وهو ما يؤكد أن الطلاب يدركون قدرة تيك توك على توسيع الملاك اللغوية. ومع ذلك، فقد كانت هناك إفادات بمستوى منخفض أو حتى مرفوض، مثل الاستفادة من الشرح خطوة بخطوة (48.65٪) أو المقارنة بين النطق الصحيح والخاطئ، ما يشير إلى قصور المنصة في تقديم منهجهية تعليمية منظمة تراعي التدرج التعليمي.

ومن حيث اتجاهات الطلبة نحو دور تيك توك في العملية التعليمية، أظهرت النتائج أن الطلبة يقدرون المحتوى التفاعلي ودور الوسائل المتعددة في جعل التعلم أكثر جاذبية (75.68٪، مستوى مرتفع). كما عبروا عن فاعلية متوسطة فيما يتعلق بالتعلم عبر الجلسات المباشرة، وفهم المفردات في سياقات ثقافية متنوعة. ومع ذلك، برزت بعض التحديات في بنود أخرى بمستوى منخفض، مثل مقارنة التطبيق بالكتب المدرسية أو التعرض للهجات المختلفة، ما يعكس أن هذه التجارب قد تربك الطلبة أكثر مما تفيده إذا لم تكن موجهة بطريقة تعليمية مدروسة.

وعليه، يمكن القول إن النتائج مجتمعة تبرز القيمة المضافة لتطبيق تيك توك في دعم تعلم النطق والمفردات العربية من خلال توفير بيئة تفاعلية جاذبة ومتنوعة ثقافياً، إلا أنها تكشف أيضاً عن حدود واضحة في غياب الأسلوب التعليمي المنهجي القادر على تلبية الاحتياجات الدقيقة للمتعلمين، خصوصاً فيما يتعلق بالتدريب في التدرج على النطق الصحيح، وضبط الفروق بين اللهجات، وربط التعلم بالمواقف الاجتماعية الواقعية. وهذا يفتح المجال أمام الباحثين والمدرسين والأساتذة لتطوير محتوى تعليمي عبر المنصة يكون أكثر تنظيماً، بحيث يجمع بين جاذبية الوسائل الحديثة ودقة الأساليب التقليدية في تعليم اللغة.

خاتمة

خلصت الدراسة إلى أن منصة تيك توك يُعد وسيلة تعليمية مساندة يمكن أن تسهم في تطوير مهارات تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع في المدرسة الثانوية الوطنية الدينية معهد الحميدية بكاجنغان، لا سيما في جوانب النطق واكتساب المفردات وتعزيز الدافعية نحو التعلم. فقد أظهرت النتائج أن الطلبة ينظرون إلى المنصة بوصفها بيئة تعليمية جذابة تعتمد

على التفاعل والوسائل المتعددة، الأمر الذي يدعم ملاحظتهم لحركة النطق ويزيد من فرص ممارسة المفردات في سياقات متنوعة وممتعة. كما بيّنت الدراسة أن تيك توك يتيح محتوى متنوعاً يتجاوز حدود الكتب المدرسية، مما يمنح الطلبة تجربة لغوية أوسع وأكثر ارتباطاً بالواقع والثقافة المعاصرة.

ومع ذلك، فإن الدراسة تكشف أن فاعلية تيك توك لا تزال محدودة فيما يتعلق بتقديم تدريب منهجي عميق على مهارات النطق الدقيقة أو تقديم شرح تفصيلي متدرج للمفردات وقواعد الاستخدام، إضافة إلى أن وجود لهجات مختلفة قد يربك المتعلمين ما لم يتم توجيه المحتوى بشكل مناسب. ومن ثم، فإن المنصة تمثل أداة مكملة وليس بديلاً كاملاً للوسائل التعليمية التقليدية التي توفر الإشراف والتقويم المباشر.

بناءً على ذلك، توصي الدراسة بضرورة توجيه المحتوى التعليمي عبر تيك توك ليكون أكثر منهجة وتنظيمًا، مع دمجه في خطط تعليم اللغة العربية بطريقة مدرورة تجمع بين الأساليب التفاعلية الحديثة والأسس التعليمية التقليدية. كما تشير النتائج إلى أهمية دور المعلمين في توظيف هذه المنصة بشكل فعال لتعزيز تجربة التعلم، بما يضمن استفادة أكبر للطلبة وتحقيق التكامل بين التعليم الصفي والتعلم الرقمي.

المصادر والمراجع

- Amalia, Muh Syafei & Moh Aris. (2023). Improving Speaking Skills Through TikTok Application An Endeavour Of Utilizing Social Media In Higher Education. *Journal of Languages and Language Teaching*, Vol 11, No 1 Jan 2023 P-ISSN: 2338-0810 E-ISSN: 2621-1378.
- Diana Sarkila, Muhammad Hifdil & Ririn Fatmawati.(2024). Students Perception On The Use Of Tiktok For Learning Speaking English. *Jurnal Ilmuan Bahasa dan Sastra Inggris*, Volume 2, No 2 June 2024 P-ISSN: 3025-5996 E-ISSN: 3025-6003.
- Farhan Aulady & Silih Warni. (2024). EFL Students' Perceptions on the Use of TikTok Videos in Increasing Speaking Skills. *Journal of Language Teaching and Learning, Linguistics and Literature*, Volume 12, No 1 June 2024 page: 805 - 815 P-ISSN: 2338-4778 E-ISSN: 2548-4192.
- Hadi, Danial & Syukran. (2023), The Use of Tiktok Based on Audiolingual Method in Arabic Learning at an Islamic Junior High School in Indonesia. *Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, Vol 11 No. 1 June 2023 ISSN: 2354-5887 E-ISSN: 2655-5867.
- Mellati, Siti Osa & Yenni Jufri.(2022). Incorporating Of Social Media In Distance Learning: A Case Study On How Tiktok Improve Speaking Skill Among Esp Students.

- Muhammad Akbar Mazki. (2023). Developing a method for teaching speaking skills using TikTok in the Arabic Department at Maulana Malik Ibrahim State Islamic School of Malang. [Master dissertation].
- Muhammad Andi Akbar. (2024). The effectiveness of using TikTok on teaching speaking skills to students at State School No. 2 Malang. [Master dissertation].
- Rizky Mirani & Dwi Puji. (2023), Tik Tok in Improving Students' Speaking Skills in the English for Business Course. *Jurnal Bahasa dan Sastra*, P-ISSN: 2086-6151. E-ISSN: 2579-3438.
- Syifa Mutiara. (2022). The Effectiveness of Using Tiktok to Improve EFL Learners' Speaking Ability., Vol 3, 2 July 2022.